



جدول الأعمال المفصل

دورة الكومسيك التاسعة والثلاثون

(2-5 ديسمبر 2023)

مكتب تنسيق الكومسيك

أكتوبر، 2023

www.comcec.org

لمزيد من المعلومات: COMCEC
Coordination Office
A /110 :No .Necatibey Cad
06570 Yücepete
Ankara - TÜRKİYE

هاتف : 90 312 - 294 57 10

فاكس : 90 312 - 294 57 77

الويب : www.comcec.org

البريد الإلكتروني : comcec@comcec.org



مشروع جدول
أعمال دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين
(2-5 ديسمبر 2023)

1. افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
3. تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي – 2025: البرنامج التنفيذي
4. التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (بند جدول الأعمال:
5. التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي
6. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الإقتصادي
7. تعميق التعاون المالي
8. تحسين النقل والاتصالات
9. تطوير مستدام وتنافسي لقطاع السياحة
10. زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي
11. التخفيف من حدة الفقر
12. التعاون في التحول الرقمي
13. تبادل وجهات النظر حول "تعزيز قدرات التجارة الإلكترونية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"
14. تاريخ انعقاد دورة الكومسيك الأربعين
15. أية أعمال أخرى
16. اعتماد القرارات

مقدمة

الغرض من هذه الوثيقة هو توفير معلومات أساسية حول الوضع الحالي المتعلق بمجالات التعاون وبرامج الكومسيك ومشاريعها في دورتها الوزارية التاسعة والثلاثين المقرر انعقادها في (2-5) مايو 2023، في إسطنبول.

توفر الوثيقة معلومات أساسية والإجراءات الواجب اتخاذها بشأن البنود من الـ 2 وإلى الـ 14 في مسودة جدول الأعمال. ونظرا لأن البنود المتبقية في جدول الأعمال لا تحتاج إلى إيضاح؛ لم يتم إدراجها في الوثيقة.

سيتم تحميل التقارير والدراسات التي سيتم تقديمها تحت كل بند من بنود جدول الأعمال على موقع الكومسيك (www.comcec.org).

بنود مشروع جدول أعمال المفصل

المادة الـ 2 في جدول الأعمال تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها

تواصل الكومسيك جهودها في ضوء استراتيجية الكومسيك. توفر مجموعات العمل منصة منتظمة لخبراء الدول الأعضاء، باعتبارها جزءاً من تنفيذ استراتيجية الكومسيك، من أجل مناقشة السياسات والممارسات وتبادل الخبرات في كل مجال من مجالات التعاون لخلق فهم مشترك وسياسات تقريبية بين الدول الأعضاء. إن برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، باعتباره أداة لدعم السياسات، يمكن البلدان الأعضاء المسجلة في مجموعات العمل، وكذلك مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، من تقديم مشاريع ملموسة لتحقيق توصيات الكومسيك الوزارية المتعلقة بالسياسات.

وفي هذا الإطار، ومنذ دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين، أجرت مجموعات العمل الجولتين العشرين والحادية والعشرين اجتماعاتها (الاجتماعين التاسع عشر والعشرين للتعاون المالي) وتناولت موضوعات مهمة في كل مجال من مجالات التعاون. والتفاصيل المتعلقة بجهود التعاون الخاصة بكل فريق عمل ستذكر تحت المادة ذات الصلة في جدول الأعمال.

وفي سياق المشاريع المنجزة في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، تم تنفيذ 15 مشروعاً في عام 2022 في نطاق دعوة المشروع التاسعة. علاوة على ذلك، يتم تنفيذ 17 مشروعاً من قبل البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة في هذا العام. تم إجراء دعوة المشروع الحادي عشر في الأول من أكتوبر 2023. في إطار استجابة الكومسيك لكوفيد، تم الانتهاء من 6 مشاريع بحلول نهاية عام 2022. وبتحقيق هذه المشاريع، تم الانتهاء من برنامج استجابة الكومسيك لمواجهة كوفيد CCR بنجاح.

علاوة على ذلك، وفي إطار برنامج الكومسيك للقدس، تم تنفيذ خمسة مشاريع في الفترة (2021-2022). تم إثراء نطاق البرنامج بأولويات موضوعية جديدة، بما في ذلك السياحة وريادة الأعمال وخلق فرص العمل وتمكين الشباب والتجارة الإلكترونية وتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة. وفي هذا الصدد، يجري تنفيذ خمسة مشاريع في إطار برنامج القدس في عام 2023. جميع التفاصيل المتعلقة ببرامج دعم الكومسيك متاحة على موقع الكومسيك (programs.comcec.org).

علاوة على ذلك، فإن جهود التعاون التي تبذلها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة لها أهمية كبيرة في تحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية للكومسيك. تماشياً مع قرارات الكومسيك ذات الصلة، تنظم مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي فعاليات تتماشى مع الأهداف والنتائج المتوقعة من استراتيجية الكومسيك، وكذلك مع توصيات السياسات التي اعتمدها دورات الكومسيك الوزارية.

وفي هذا الإطار، رحبت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون بتقرير العمل المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لتسليط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية. وأثنى على الدول الأعضاء وعلى مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لما قدمته من المساهمات في تنفيذ الاستراتيجية. وطلبت من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي مزيداً من الدعم الكامل لتنفيذ هذه الاستراتيجية. علاوة على ذلك، رحبت الدورة بالانعقاد الناجح لمجموعات عمل الكومسيك في مجالات التعاون والدراسات البحثية التي أجراها مكتب تنسيق الكومسيك لإثراء المناقشات التي دارت في كل اجتماع من اجتماعات مجموعات العمل التابعة للكومسيك. أشادت اللجنة أيضاً بمجموعات العمل ببذل الجهود من أجل تقريب السياسات بين البلدان الأعضاء في مجالات تخصص كل منها، ورحبت بالتوصيات المتعلقة بالسياسات المقدمة من مجموعات العمل في اجتماعاتها في 2022.

فضلاً عن ذلك، وإشادةً بالنتائج القيمة للمشاريع التي مولتها الكومسيك منذ عام 2014؛ دعت الدورة الدول الأعضاء إلى تكثيف جهودها لتسخير فوائد تمويل مشاريع الكومسيك على وجه الخصوص بهدف تحقيق توصيات السياسة الوزارية.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقدم مكتب تنسيق الكومسيك تقريرًا مرحليًا إلى الدورة فيما يتعلق بتنفيذ استراتيجية الكومسيك. وسينظر الاجتماع في التقرير المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لبحث الإجراءات اللازمة.

- تقرير الاجتماع التاسع والثلاثين للجنة متابعة الكومسيك

استعرض الاجتماع التاسع والثلاثون للجنة متابعة الكومسيك، المنعقد في (23-24) مايو 2023، تنفيذ البرامج والمشاريع المدرجة على جدول أعمال الكومسيك، وأعد مشروع جدول أعمال، واقترح مجموعة من التوصيات لدورة الكومسيك التاسعة والثلاثين.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيتم إطلاع دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين من قبل مقرر لجنة المتابعة التابعة للكومسيك على توصيات اجتماع لجنة المتابعة.

المادة الـ 3 في جدول الأعمال

تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي – 2025: البرنامج التنفيذي

لقد تم اعتماد برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي للفترة 2016-2025 (منظمة التعاون الإسلامي-2025: البرنامج التنفيذي) في مؤتمر القمة الإسلامية الثالث عشر الذي عقد في إسطنبول/ تركيا في (14-15) أبريل 2016. وإذ تشدد اللجنة على أهمية المتابعة الفعالة للقسم الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي 2025: طلب برنامج عمل الكومسيك لدورة الكومسيك الثامنة والثلاثين، من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تقدم بانتظام تقارير مرحلية شاملة حول تنفيذ البرنامج إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: يتوقع من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تقديم تقرير مرحلي شامل حول تنفيذ منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل. سينظر الاجتماع في تقرير الأمانة العامة حول الموضوع لاتخاذ الإجراء اللازم.

المادة الـ 4 في جدول الأعمال

التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (بند جدول الأعمال):

في ضوء القرار الصادر عن دورة الكومسيك الثانية عشرة، يقوم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) بإعداد تقرير سنوي حول التطورات الاقتصادية العالمية الأخيرة وانعكاساتها على الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وتقديمه إلى دورات الكومسيك السنوية.

يقدم التقرير الاقتصادي السنوي لمحة عامة عن التطورات الاقتصادية والمالية العالمية والإقليمية، بالإضافة إلى العديد من التوصيات المتعلقة بالسياسات للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كلفت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون مركز SESRIC بمواصلة رصد التطورات الاقتصادية العالمية وآثارها على البلدان الأعضاء، وكذلك مواصلة تقديم تقاريره حول هذا الموضوع إلى دورات الكومسيك السنوية.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم مركز SESRIC تقريرًا سنويًا عن التطورات الاقتصادية العالمية الأخيرة وآثارها على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ستتبادل الدول الأعضاء تجربتها في سياق التطورات الاقتصادية الأخيرة.

المادة الـ 5 في جدول الأعمال التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي

يعد توسيع التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي أحد أهم أهداف الكومسيك الاستراتيجية في المجال التجاري. في هذا الصدد ، تحتل التجارة مكانة هامة في جدول أعمال الكومسيك إن التجارة أحد مجالات التعاون الهامة للكومسيك.

وفقاً للقرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين، ركزت مجموعة الكومسيك للعمل التجاري، في اجتماعها العشرين والحادي والعشرين، على موضوع "تعزيز قدرات التجارة الإلكترونية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

فيما يتعلق بالمشاريع المدعومة في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، يتم تنفيذ خمسة مشاريع من قبل بنغلاديش وإيران وسورينام وتركيا ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC في المجال التجاري في عام 2023، وسيستفيد من المشاريع على وجه الإجمال 16 بلداً من البلدان الأعضاء.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع مكتب تنسيق الكومسيك الدورة على نتائج الاجتماع العشرين والحادي والعشرين لمجموعة العمل التجاري والمشاريع التي يجري تنفيذها في عام 2023 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع.

وهناك أيضاً بعض البرامج والمشاريع الهامة على جدول أعمال الكومسيك في مجال التجارة. وهذه بعض البرامج والأنشطة الجارية؛ النظام التفضيلي للتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)، المعارض التجارية الإسلامية، المساعدة التقنية ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية، أنشطة تمويل التجارة WTO، أنشطة معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية ذات الصلة بالتجارة SMIC.

- النظام التفضيلي للتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)

نظام الأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي هو مشروع الكومسيك الأهم في مجال التجارة. ويستند النظام إلى ثلاثة اتفاقيات، هي الاتفاقية الإطارية، والبروتوكول المتعلق بنظام التعريفات التفضيلية، وقواعد المنشأ. اكتمل الأساس القانوني لنظام الأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في عام 2011.

تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثين وقرار اجتماع لجنة التفاوض التجاري الذي عقد في يونيو 2021، أصبح النظام يعمل بكامل طاقته اعتباراً من 1 يوليو 2022.

وفي هذا الإطار، وترحيباً بتفعيل النظام، طلبت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون من الدول المشاركة في نظام الأفضليات التجارية في منظمة التعاون الإسلامي، التي لم تفعل ذلك بعد، الإسراع في استكمال إجراءاتها الداخلية، ودعت البلدان الأعضاء التي لم توقع أو تصادق بعد على اتفاقيات الأفضليات التجارية TPS-OIC للقيام بذلك في أقرب وقت ممكن، واستكمال الإجراءات الأخرى للانضمام إلى النظام.

عُقد اجتماع لجنة التفاوض التجاري TNC افتراضياً في (6-7) يونيو 2023، ونظرت الدول المشاركة في القضايا المتعلقة بالتنفيذ الفعال لنظام الأفضليات التجارية بين منظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى التجارب التي شهدتها السنة الأولى من تنفيذ النظام. ووفقاً لقرار الاجتماع المذكور أعلاه، ستجتمع لجنة التفاوض التجاري في 20 نوفمبر 2023 للنظر في الأمور أثناء تنفيذ النظام قبل انعقاد دورة الكومسيك القادمة.

علاوة على ذلك، تم إجراء برنامج تدريبي حول "تعزيز القدرات المؤسسية لتنفيذ قواعد المنشأ لنظام الأفضليات التجارية في منظمة التعاون الإسلامي" في الفترة (14-16) أغسطس 2023 في أنقرة، تركيا، لصالح السلطات المختصة في جمهورية إيران الإسلامية في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: وبصفته الأمانة المشتركة للجنة التفاوض التجاري، سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الدورة على التطورات الأخيرة فيما يتعلق بنظام الأفضليات التجارية في منظمة التعاون الإسلامي. وسينظر الاجتماع في التطورات الأخيرة، ويقوم باتخاذ الإجراءات المناسبة إذا لزم الأمر.

- المعارض التجارية الإسلامية

تنظم المعارض التجارية الإسلامية كل عامين في إحدى البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من قبل يد المركز الإسلامي لتنمية التجارة لتعزيز التجارة الداخلية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي. بالإضافة إلى المعارض التجارية الإسلامية، يتم تنظيم المعارض الخاصة بالقطاعات أيضا على يد المركز الإسلامي لتنمية التجارة في البلدان الأعضاء ICDT.

كررت دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثون ولجنة المتابعة التاسعة والثلاثون طلبهما من الدول الأعضاء تشجيع القطاع الخاص على المشاركة بنشاط في المعارض التجارية الإسلامية، وطلبت من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT بتقديم تقارير مرحلية منتظمة عن المعارض التجارية للدول الإسلامية والمعارض المتخصصة والمعارض الأخرى، لدورات الكومسيك ومنتديات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى ذات الصلة.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم المركز الإسلامي لتنمية التجارة تقريراً عن التطورات الأخيرة في المعارض التجارية الإسلامية والمعارض الخاصة بقطاعات معينة.

- المساعدة الفنية ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية

تشجع الكومسيك أعضائها على الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية بغية الاستفادة من نظام التجارة الدولي على أساس عادل وجيد. ولهذا الغرض، ترتب مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة برامج تدريبية وندوات وحلقات عمل بشأن الموضوعات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية لفائدة البلدان الأعضاء.

أعربت دورة الكومسيك التاسعة والثلاثون ولجنة المتابعة التاسعة والثلاثون عن شكرهما وتقديرهما لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية IDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT على تنظيم الدورات التدريبية والندوات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، وقاما بدعوتهم إلى مواصلة تقديم المساعدة الفنية للبلدان الأعضاء بشأن القضايا المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، وتعزيز جهودهما في توعية الدول الأعضاء بتأثير المفاوضات التجارية لمنظمة التجارة العالمية على اقتصاداتها من خلال مراقبة الأمور المتعلقة بأنشطة منظمة التجارة العالمية، وتقديم تقارير عنها إلى دورات الكومسيك السنوية والمنتديات المعنية الأخرى.

طلبت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين من المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية تطوير برنامج مساعدة فنية لصالح دولة فلسطين بشأن مفاوضات التجارة لمنظمة التجارة العالمية، وتيسير التجارة، وتدريب المفاوضين المحليين، واستراتيجيات الوصول إلى الأسواق للشركات الوطنية الصغيرة والمتوسطة من خلال برنامج الربط العكسي مع الدول الأعضاء الأخرى.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة تقريراً عن أنشطتهما في هذا المجال إلى الدورة.

- أنشطة تمويل التجارة

إن الوصول إلى تمويل بأسعار معقولة للتجارة هو أحد العوامل الحاسمة في المشاركة في التجارة الدولية لرجال الأعمال. يجري تمويل الأنشطة التجارية أساساً داخل جهاز التمويل التجاري لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، وهي المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC). وعلاوة على ذلك، فإن المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) كانت ولا زالت تقدم تأمين اعتمادات التصدير للتخفيف من مخاطر التجارة.

أعربت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون ولجنة المتابعة التاسعة والثلاثون عن تقديرهما للتمويل التجاري وأنشطة الترويج والتطوير وبناء القدرات التي تقوم بها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC، وحشد الأموال من السوق الدولية وشركاء التنمية لتمويل عمليات التجارة في الدول الأعضاء، بما يساهم في تحقيق هدف التجارة البيئية في منظمة التعاون الإسلامي بنسبة 25%.

علاوة على ذلك، أحاطت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون ولجنة المتابعة التاسعة والثلاثون علماً بالتقرير المرحلي المقدم من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات حول برنامج ذكاء الأعمال في منظمة التعاون الإسلامي. وطلبت من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بالتعاون مع مركز SESRIC استكمال الاستعدادات الفنية لإطلاق البرنامج في أقرب وقت ممكن.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المنتظر أن تقوم مجموعة البنك الإسلامي IsDB للتنمية بالإبلاغ عن أنشطتها المتعلقة بتمويل التجارة والتأمين ضد مخاطر ائتمان الصادرات. من المتوقع أيضاً أن تقوم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB (المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات - ICIEC) بإبلاغ الدورة بآخر التطورات فيما يتعلق ببرنامج منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال

- أنشطة معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) المرتبطة بالتجارة

يهدف معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية، باعتباره مؤسسة تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، إلى تعزيز التجارة بين البلدان الأعضاء من خلال تحقيق معايير متسقة وإزالة الحواجز التقنية فيما بينها.

أعربت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون ولجنة المتابعة التاسعة والثلاثون عن تقديرهما لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC على تنظيم أنشطة بناء القدرات في مجال اختصاصه، ودعت الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم لزيادة ظهوره في المنتديات الدولية، لا سيما من خلال انضمامه بصفة مراقب إلى لجنة الحواجز الفنية أمام التجارة TBT التابعة لمنظمة التجارة العالمية.

دعت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون، وكذلك لجنة المتابعة التاسعة والثلاثون، البلدان الأعضاء إلى اعتماد واستخدام معايير منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) بوصفها معاييرها الوطنية بهدف المساهمة في مواءمة المعايير وتخفيف الحواجز التقنية أمام التجارة بين البلدان الأعضاء. وتدعو الدول الأعضاء المعنية، التي تستخدم معايير منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)، لاعتماد المعايير رسمياً وفقاً لإرشادات اعتماد معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC).

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC الدورة على التطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطته في التجارة.

المادة الـ 6 في جدول الأعمال تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

- اجتماعات القطاع الخاص

تعتبر اجتماعات القطاع الخاص، التي نظمتها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، بمثابة منصة لمؤسسات القطاع الخاص التابع للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تستطيع من خلاله التواصل مع بعضها البعض واستكشاف فرص للتجارة والاستثمار. وإلى جانب اجتماعات القطاع الخاص، تنظم الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة أيضاً، العديد من المنديات الخاصة بالقطاعات المتعلقة بمجالات الزراعة المستدامة، والسياحة المستدامة، والاقتصاد الإسلامي، والاستثمار، والاقتصاد الرقمي، وريادة الأعمال، لدعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي، والنمو الاقتصادي المرن للبلدان الأعضاء.

علاوة على ذلك، وإدراكاً منها لأهمية المشاركة الشخصية للشركات الصغيرة والمتوسطة SMEs في تيسير التجارة، طلبت اللجنة من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تحفيز الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال المعونات على المشاركة في المنديات الخاصة بقطاعات محددة، ولا سيما من فلسطين ومجموعة دول الساحل الخمس G5، والبلدان الأعضاء البعيدة جغرافياً.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: يتوقع من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA) أن تبلغ الاجتماع بالتطورات الأخيرة بشأن اجتماعات القطاع الخاص.

رحبت لجنة المتابعة التاسعة والثلاثون باقتراح تكثيف وتوسيع الجهود القائمة حالياً في مجال قوانين وسياسات المنافسة بين السلطات المعنية بالمنافسة والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المسؤولة عن المنافسة، وطلبت من مركز SESRIC القيام بالعمل التقني اللازم، بالتعاون مع الدول الأعضاء المهتمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وتقديم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز إلى الاجتماعات الوزارية ولجنة متابعة الكومسيك.

- مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي

يعمل مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي على تسوية المنازعات التجارية والاستثمارية. في هذا الصدد، طلبت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون من البلدان الأعضاء تشجيع غرفها على المشاركة بنشاط في عمل مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف تعزيز الاستفادة من خدمات المركز من قبل قطاعاتها الخاصة. وبالمثل، دعت لجنة المتابعة التاسعة والثلاثون الدول الأعضاء إلى تشجيع مؤسساتها ذات الصلة على المشاركة بنشاط في أنشطة مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: يتوقع أن يقوم كل من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA ومنظمة التعاون الإسلامي بإحاطة الدورة بالتطورات الأخيرة. وسينظر الاجتماع في الموضوع وسيقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة وفقاً لذلك.

- تمويل تنمية القطاع الخاص

تعمل المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD باعتبارها عضواً في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، على تنمية القطاع الخاص في البلدان الأعضاء، وتقديم التمويل لمشاريع القطاع الخاص لهذا الغرض.

وإذ أشادت دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثون بأنشطة الاستثمار والتمويل والاستشارات والتنمية التي تقوم بها المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD لدعمها تنمية القطاع الخاص في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ طلبت من المؤسسة الإسلامية ICD أن تقدم بانتظام تقارير شاملة بشأن جهودها في ترقية القطاع الخاص إلى دورات الكومسيك الوزارية واجتماعات لجنة المتابعة. علاوة على ذلك، دعت لجنة متابعة الكومسيك التاسعة والثلاثين بلداً عضواً في الاستفادة

بشكل أفضل من مرافق المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص من خلال مشاريع قوية تهدف إلى خلق المنافسة وريادة الأعمال وفرص العمل.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن تطلع المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) الدورة على جهودها في تمويل تنمية القطاع الخاص في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وإذ تأخذ في اعتبارها الدور الحيوي للمشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم بالنسبة لاقتصاداتنا من حيث الإنتاج والاستثمار والعمالة والنمو، رحبت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون باقتراح الجمهورية التركية بشأن تطوير برنامج للمشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. وطلبت من مكتب تنسيق الكومسيك بالتعاون مع الدول الأعضاء المهمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة الشروع في دراسات تقنية مع أصحاب المصلحة المعنيين، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في ذلك إلى دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين.

بناءً على هذا القرار، طلبت لجنة متابعة الكومسيك التاسعة والثلاثين من مكتب تنسيق الكومسيك بالتعاون مع البلدان الأعضاء المهمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، إتمام التحضيرات الفنية من خلال عدة أمور، منها، إجراء مسح للحصول على الآراء حول احتياجات وتوقعات البلدان الأعضاء، وتنظيم اجتماعات فنية (عند الحاجة) بهدف إطلاق البرنامج خلال دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين.

وفقاً لهذه المهمة، أجرى مكتب تنسيق الكومسيك دراسة استقصائية للحصول على نظرة دقيقة لحالة الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والتحديات التي تواجهها. بالإضافة إلى ذلك، عُقد اجتماع تقني حول برنامج الكومسيك للمشروعات والمتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر افتراضياً في 11 أكتوبر 2023 بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء المهمة. تم خلال الاجتماع مناقشة الوضع الحالي للشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان الأعضاء والتحديات الرئيسية التي تواجهها ومجالات التعاون المواضيعية. علاوة على ذلك، سيتم عقد اجتماع فني آخر حول برنامج الكومسيك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في نوفمبر 2023 في نطاق إعداد البرنامج المذكور أعلاه.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يطلع مكتب تنسيق الكومسيك الدورة حول برنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة.

المادة الـ 7 في جدول الأعمال تعميق التعاون المالي

إن تعميق وتوسيع التعاون المالي يحمل أهمية كبيرة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

تماشياً مع القرار الصادر عن دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين، سينعقد الاجتماع التاسع عشر والعشرون لمجموعة عمل التعاون المالي في عام 2023، تحت عنوان "تعزيز التعاون بين البنوك المركزية فيما يتعلق بالعملات الرقمية: التحديات والآفاق بالنسبة للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

وفيما يتعلق بالمشاريع المدعومة في إطار تمويل مشروع الكومسيك في عام 2023، سينفذ مركز البحوث SESRIC المشروع المسمى "تعزيز دور التمويل الإسلامي في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فترة ما بعد الجائحة" لصالح 40 بلداً عضواً في عام 2023.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع مكتب تنسيق الكومسيك الدورة على نتائج الاجتماعين التاسع عشر والعشرين لمجموعة عمل التعاون المالي، بالإضافة إلى المشاريع التي سيتم تنفيذها في عام 2023 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع.

وعلاوة على ذلك، تم تنفيذ أنشطة أخرى في مجال التعاون المالي في إطار منتدى التبادل في منظمة التعاون الإسلامي، ومنتدى منظمي أسواق رأس المال في الكومسيك، ومنتدى البنوك المركزية في منظمة التعاون الإسلامي والكومسيك.

- منتدى التبادل لمنظمة التعاون الإسلامي

يهدف منتدى التبادل للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، باعتباره منصة خاصة وقناة اتصال للبلدان الأعضاء، إلى تعميق وتوسيع التعاون بين السلطات ذات الصلة في البلدان الأعضاء. وقد عقد المنتدى ستة عشر اجتماعاً حتى الآن، وقام بتطوير بعض المشاريع الهامة بما في ذلك مؤشر الشريعة S&P OIC/COMCEC Shariah 50. وبورصة الذهب في منظمة التعاون الإسلامي. سيتم انعقاد الاجتماع السابع عشر للمنتدى في 31 أكتوبر 2023. والمعلومات التفصيلية المتعلقة بجهود المنتدى متاحة على موقع المنتدى (<http://www.oicexchanges.org/>).

أشادت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون لمجموعة العمل المعنية بالمؤشرات لاستكمالها بنجاح إنشاء صندوق مؤشر الشريعة S&P/OIC COMCEC 50 Shariah. علاوة على ذلك، أحاطت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون علماً بالملخص الذي قدمته الأمانة العامة لمنتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي لتبادل الذهب حول الجهود المبذولة لإنشاء بورصة الذهب في منظمة التعاون الإسلامي، وطلبت من أمانة المنتدى المضي تعزيز الاستعدادات الفنية للنموذج الجديد القائم على بلوك تشين لمشروع بورصة الذهب لمنظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع البنوك المركزية، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين واجتماع لجنة متابعتها.

وبناء على ذلك، دعت لجنة متابعة الكومسيك التاسعة والثلاثين بلداً عضواً في إلى دعم الترويج النشط لصندوق الشريعة الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك، وطلبت من أمانة المنتدى التبادلات لمنظمة التعاون الإسلامي استكمال الاستعدادات الفنية لمشروع الذهب لمنظمة التعاون الإسلامي، على أساس نموذج بلوك تشين، بالتعاون مع البنوك المركزية للدول الأعضاء المهتمة.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: ستقوم بورصة إسطنبول بوصفها الأمانة العامة للمنتدى كما هو متوقع أن تحيط الدورة علماً بالتطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطة المنتدى بالإضافة إلى مؤشر الشريعة S&P OIC/COMCEC Shariah 50، وأن ترفع تقريراً عن التقدم المحرز في تحقيق مشروع بورصة الذهب المذكور أعلاه. وسيناقش الاجتماع هذه المسألة ويتخذ الإجراءات اللازمة وفقاً لذلك.

- منتدى مراقبي الأسواق المالية التابع للكومسيك

باعتبارها منصة منتظمة تبذل الجهود من أجل التنسيق والتعاون في مجالات البنية التحتية التنظيمية والقانونية بين الدول الأعضاء، عقد منتدى الكومسيك لمنظمي أسواق رأس المال أحد عشر اجتماعاً حتى الآن. وسيُعقد الاجتماع الثاني عشر للمنتدى افتراضياً في 7 نوفمبر 2023. والمعلومات التفصيلية المتعلقة بجهود المنتدى متاحة على موقع المنتدى (<http://www.comceccmr.org/>).

أحاطت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون، علماً مع التقدير باستكمال منصة GEFAS (نظام معلومات الأدوات المالية القائم على العقارات وتطويره) التي تم تصميمها لتكون مركز معلومات لأدوات سوق رأس المال ذات الطابع العقاري، ودعت الدول الأعضاء المهتمة إلى تشجيع سلطاتها ذات الصلة على الانضمام إلى هذه المنصة، وتوفير المعلومات اللازمة ليتم نشرها في منصة "GEFAS".

علاوة على ذلك، وبالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية، طلبت لجنة المتابعة التاسعة والثلاثون من أمانة الكومسيك لمنتدى منظمي أسواق رأس المال، الإسراع في التحضيرات القانونية والإدارية والتكنولوجية اللازمة لإنشاء منصة الكومسيك الإلكترونية العقارية / بورصة الكومسيك العقارية، ودعت الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى تحديد هيئاتها المخولة وإخطار أمانة المنتدى من أجل تعزيز التنسيق.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: بصفتها أمانة المنتدى، من المتوقع أن يقوم مجلس أسواق رأس المال التركي، بإطلاع الدورة على التطورات الأخيرة المتعلقة بمساعي المنتدى. وسيناقش الاجتماع هذه المسألة ويتخذ الإجراءات اللازمة وفقاً لذلك.

- منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك

منذ تأسيسه، كان منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك منصة مهمة يشكل منصة منتظمة لمناقشة القضايا النقدية والمصرفية والمالية، إلى جانب الجهود الرامية إلى تعميق التعاون والتنسيق بين البنوك المركزية والسلطات النقدية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. في هذا الإطار، عُقد الاجتماع الخامس للمنتدى في (24-25) سبتمبر 2023. والمعلومات التفصيلية المتعلقة بجهود المنتدى متاحة على موقع المنتدى (<http://comceccentralbanks.org/>).

علاوة على ذلك، أشادت دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثون ببرامج التدريب وبناء القدرات، وخاصة فيما يتعلق بإدارة المخاطر في المؤسسات المالية الإسلامية، والعمليات النقدية، ودمج التقنيات المالية (FINTECH) في التمويل الإسلامي، التي ينظمها مركز SESRIC لصالح البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء. وطلبت من SESRIC مواصلة تنظيم مثل هذه الأنشطة لصالح المؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في إطار برنامج بناء قدرات البنوك المركزية -CB-CaB.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: بصفتها أمانة المنتدى، من المتوقع أيضاً أن يقوم البنك المركزي للجمهورية التركية بإبلاغ الدورة على أنشطة المنتدى.

المادة 8 في جدول الأعمال تحسين النقل والاتصالات

إن قطاع النقل والاتصالات يتميز بأهمية خاصة بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الأعضاء.

تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين، ستعقد مجموعة عمل النقل والاتصالات TCWG اجتماعها العشرين والحادي والعشرين في 2023، تحت شعار "قياس الأثر البيئية للبنية التحتية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

فيما يتعلق بالمشاريع المدعومة في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، يجري تنفيذ ثلاثة مشاريع من قبل بنين وغامبيا ومركز الأبحاث SESRIC في قطاع النقل، وسيستفيد من هذه المشاريع 22 بلداً.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الدورة على نتائج الاجتماعين العشرين والحادي والعشرين لمجموعة العمل المشترك المعنية بالنقل والاتصالات TCWG، والمشاريع التي سيتم تنفيذها في عام 2023، في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، بالإضافة إلى التطورات الأخرى المتعلقة بالتعاون في هذا المجال.

المادة الـ 9 في جدول الأعمال تطوير مستدام وتنافسي لقطاع السياحة

تُعد صناعة السياحة بصفتها مصدرًا متزايد الأهمية للدخل والعمالة والثروة في العديد من البلدان، واحدة من مجالات التعاون الهامة للكومسيك. تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين، عقدت مجموعة العمل السياحي TWG اجتماعها العشرين والحادي والعشرين في 2023، تحت شعار "تعزيز ريادة الأعمال من أجل زيادة القدرة التنافسية لصناعة السياحة".

فيما يتعلق بالمشاريع المدعومة في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، يجري تنفيذ مشروعين من قبل مالي وأوغندا في عام 2023 في قطاع السياحة، وقد استفاد من هذين المشروعين خمسة بلدان أعضاء.

علاوة على ذلك، وبالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك، طلبت لجنة المتابعة التاسعة والثلاثون من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز SESRIC، بالتعاون الوثيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة وأصحاب المصلحة الرئيسيين الدوليين، وتنظيم فعاليات تدريبية وترويجية لصالح أعضاء بلدان غرب أفريقيا فيما يتعلق بالمشروع الإقليمي المعنون "تنمية السياحة المستدامة في شبكة من المنزهات العابرة للحدود والمناطق المحمية في غرب أفريقيا" لتعزيز السياحة المجتمعية في المنطقة، وبالتالي دعم الاقتصاد المحلي داخل منطقة غرب أفريقيا.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الدورة على نتائج الاجتماعين العشرين والحادي والعشرين، والمشاريع المنفذة في عام 2023 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع، بالإضافة إلى التطورات الأخرى المتعلقة بالتعاون في هذا المجال.

المادة الـ 10 في جدول الأعمال زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي

تعتبر الزراعة أحد مجالات التعاون الهامة المحددة في استراتيجية الكومسيك. تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين، انعقد الاجتماعان العشرون والحادي والعشرون لمجموعة عمل الكومسيك المعني بالزراعة في عام 2023 تحت شعار "ضمان استدامة المدخلات الزراعية لمكافحة انعدام الأمن الغذائي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

انعقد المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في الفترة (1-2) أكتوبر 2023 في الدوحة - دولة قطر.

فيما يتعلق بالمشاريع المدعومة في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، يجري تنفيذ أربعة مشاريع من قبل بنين وغامبيا وماليزيا وتركيا في عام 2023 في مجال الزراعة، وسيستفيد من هذه المشاريع سبعة بلدان أعضاء.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع مكتب تنسيق الكومسيك الدورة على نتائج الاجتماعين العشرين والحادي والعشرين لمجموعة العمل الزراعي والمشاريع التي سيتم تنفيذها في عام 2023 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع.

المادة الـ 11 في جدول الأعمال

التخفيف من حدة الفقر

ما يزال الفقر بوصفه من واحداً من أعظم التحديات التي تواجه البشرية، يتصدر جدول أعمال التنمية العالمية. ومن سوء الحظ، أن الإنجازات التي تحققت العقود الماضية في مجال التخفيف من حدة الفقر تأثرت سلباً بجائحة كوفيد-19.

تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين، عقدت مجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر PAWG اجتماعها العشرين والحادي والعشرين في 2023، تحت عنوان "استراتيجيات التعليم والتدريب المهني الفعالة للحد من البطالة بين الشباب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع، يتم تنفيذ مشروعين من قبل بنين ومركز الأبحاث SESRIC في عام 2023 وسيستفيد من المشروعين 36 بلداً عضواً.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع مكتب تنسيق الكومسيك الدورة على نتائج الاجتماعين العشرين والحادي والعشرين والمشاريع التي سيتم تنفيذها في عام 2023 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع.

وعلاوة على ذلك، تم بذل جهود للتعاون المستمر في مجال التخفيف من حدة الفقر تحت رعاية صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا وبرنامج التعليم والتدريب المهني للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

- صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) والبرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا (SPDA)

وفقاً للقرار ذي الصلة الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في عام 2005، أنشئ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية كصندوق خاص داخل البنك الإسلامي للتنمية. منذ إنطلاقه رسمياً في عام 2007، يهدف الصندوق المساهمة في الحد من الفقر في الدول الأعضاء. مع مبادرة هامة أخرى من البنك الإسلامي للتنمية ISDB، والتي أطلقت في عام 2008، وهو البرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا (SPDA). جنباً إلى جنب مع خلق المزيد من فرص العمل، ويهدف هذا الصندوق إلى تعزيز النمو الاقتصادي والإنتاج الزراعي في البلدان الأفريقية الأعضاء.

كررت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون طلبها من الدول الأعضاء التي تعهدت لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD بالوفاء بالتزاماتها، وتقديم مساهمات جديدة لتمويل المزيد من مشاريع التخفيف من حدة الفقر في البلدان الأعضاء. رحبت الدورة كذلك، بالجهود التي يبذلها البنك الإسلامي للتنمية IDB لتعبئة الموارد من مختلف مؤسسات التمويل من أجل زيادة فعالية تنفيذ البرنامج الخاص بتنمية أفريقيا SPDA، وطلبت من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD تعزيز مساعيه لتعبئة الموارد والدعم من مختلف الموارد بما في ذلك الموارد الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص في البلدان الأعضاء، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين. كما كررت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون طلبها من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD إصدار منشور بموجز الأنشطة التي قام بها، والمشروع الأفضل الذي جرى تنفيذه على مدار 15 عاماً من وجوده.

تذكيراً بالقرارات ذات الصلة الصادرة من دورات الكومسيك الأخيرة حول ملاحظات الدول الأعضاء من أجل تحسين أداء صندوق

التضامن الإسلامي للتنمية ISFD، في خدمة هدف التخفيف من حدة الفقر من خلال زيادة قاعدة المشروع والتواصل مع الصندوق، والتركيز على عدد أكبر من المشاريع، وخاصة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم القائمة على المنح؛ طلب من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية أن يأخذ هذه الملاحظات في الاعتبار أثناء التخطيط لبرامجه وأنشطته المستقبلية. وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما في ذلك الاجتماعات / الدورات القادمة للكمسيك.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: ومن المتوقع أن تقدم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقارير عن تنفيذ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص بالتنمية في إفريقيا SPDA، وإبلاغ الدورة بتنفيذ البرامج المذكورة أعلاه.

- برنامج التعليم والتدريب المهني بمنظمة التعاون الإسلامي

من أجل تحقيق الجودة العالية في التعليم والتدريب المهني، أطلق مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC برنامج التعليم والتدريب المهني للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-VET) في عام 2009.

واعترافاً منها بجهود مركز SESRIC في تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي والتعليم والتدريب المهني والتقني لعام 2020، طلبت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون ولجنة المتابعة التاسعة والثلاثون من مركز SESRIC مواصلة تقديم تقاريره المرورية عن حالة تنفيذ خارطة الطريق إلى دورات الكومسيك الوزارية واجتماعات لجنة المتابعة.

طلبت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون من مركز SESRIC إجراء المزيد من النشاطات التدريبية في سياق بناء القدرات في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني مع التركيز على مجالات التعاون في خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب التقني والمهني للفترة (2020-2025)، وهي "الإطار التشريعي والحوكمة والترويج" و"تعليم المعلمين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني" و "المعايير المهنية ونظام المؤهلات وضمان الجودة" و"إصدار الشهادات و27 برنامجاً تدريبياً معيارياً". ودعت البلدان الأعضاء إلى المشاركة في مختلف أنشطة تنمية القدرات التي ينظمها مركز SESRIC في إطار برنامج التعليم والتدريب التقني والمهني لمنظمة التعاون الإسلامي، ودعمها.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يطلع مركز SESRIC الدورة على التقدم المنجز في تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب المهني (2020-2025).

- تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

تم اعتماد خطة التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة SDGs لعام 2030 من قبل القمة الخاصة للأمم المتحدة في سبتمبر 2015، والتي تقدم جدول أعمال تنمية عالمية أكثر طموحاً وشمولاً.

طلبت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون من مركز SESRIC الاستمرار في إعداد تقارير سنوية حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتقديمها إلى دورات الكومسيك الوزارية، ومواصلة تنفيذ أنشطة التدريب الإحصائي مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لصالح مكاتب الإحصاء الوطنية في البلدان الأعضاء في إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية (StatCaB).

علاوة على ذلك، ووفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك، يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بتجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما يتماشى مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية ويقدمها إلى دورات الكومسيك. في هذا الصدد، سيقدم مكتب تنسيق الكومسيك تقريراً عن الأنشطة المذكورة أعلاه خلال دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC تقريره عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإبلاغ الدورة بقائمة نشاطات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المتوافقة مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية.

المادة الـ 12 في جدول الأعمال التعاون في التحول الرقمي

تأكيداً على الاتجاهات الناشئة فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية في جميع الخدمات الحكومية وخاصة في ظل جائحة كوفيد-19، قررت دورة الكومسيك السابعة والثلاثون إدراج التحول الرقمي كمجال تعاون إضافي في جدول أعمال الكومسيك. علاوة على ذلك، أحاطت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون علماً مع التقدير بإعلان الاجتماع رفيع المستوى حول "مبادرة/برنامج الكومسيك للتعاون الرقمي رفيع المستوى" الذي استضافه مكتب التحول الرقمي DTO لرئاسة الجمهورية التركية في 27 نوفمبر 2022 على هامش دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين، ولا سيما التزام الدول الأعضاء بمواصلة تعاونها في هذا المجال في إطار "منتدى الكومسيك رفيع المستوى للتحول الرقمي". تم عقد البرنامج التدريبي لقادة التحول الرقمي عبر الإنترنت في الفترة (9-13) أكتوبر 2023 في إطار المنتدى.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: بصفته أمانة منتدى الكومسيك للتحول الرقمي رفيع المستوى، من المتوقع أن يطلع مكتب التحول الرقمي التابع لرئاسة الجمهورية التركية؛ اللجنة على مساعي المنتدى.

المادة الـ 13 في جدول الأعمال التحضيرات لتبادل وجهات النظر بشأن

"تحسين قدرات التجارة الإلكترونية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"

تتعدّد جلسات تبادل الآراء بانتظام في الدورات الوزارية للكومسيك. قررت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون موضوع دورة الكومسيك الوزارية المقبلة لتبادل وجهات بعنوان "تعزيز قدرات التجارة الإلكترونية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وطلبت من مجموعة عمل الكومسيك للتعاون التجاري في اجتماعها الواحد والعشرين، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، والخروج بتوصيات سياسيات ملموسة حول هذا الموضوع، وتقديم تقرير بذلك إلى دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين.

تماشياً مع القرار المذكور أعلاه، قامت مجموعة عمل الكومسيك للتجارة، في اجتماعها الحادي والعشرين، ببيان الاستعدادات من أجل الجلسة الوزارية لتبادل الآراء، والتوصل إلى بعض توصيات السياسات لتقديمها إلى دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإبلاغ الدورة بالتحضيرات لجلسة تبادل وجهات النظر بما في ذلك توصيات مجموعة العمل، لعرضها على الدورة الوزارية لتبادل وجهات النظر. سينظر الاجتماع في التوصيات ويتخذ الإجراءات اللازمة.

- الموضوعات المحتملة لجلسة تبادل الآراء لدورة الكومسيك الأربعين

ناقشت لجنة متابعة الكومسيك خلال اجتماعها التاسع والثلاثين الموضوعات المحتملة للجلسة الوزارية لتبادل وجهات النظر في دورة الكومسيك الأربعين:

طلب الاجتماع الثامن والثلاثون للجنة متابعة الكومسيك من مكتب تنسيق الكومسيك تعميم استبيان لاستكشاف وجهات نظر الدول الأعضاء حول هذا الموضوع، وتقديم تقرير بالنتيجة إلى دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع من مكتب تنسيق الكومسيك نتائج الاستبيان حول موضوع جلسة تبادل وجهات النظر لدورة الكومسيك الأربعين. ستقرر دورة الكومسيك التاسعة والثلاثون موضوع جلسة تبادل وجهات النظر الوزارية في العام المقبل.

**المادة الـ 14 في جدول الأعمال
تاريخ انعقاد دورة الكومسيك الأربعين**

ستقرر الدورة موعد انعقاد دورة الكومسيك الأربعين والاجتماع الأربعين للجنة متابعة الكومسيك.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقترح مكتب تنسيق الكومسيك مواعيد محددة لدورة الكومسيك الأربعين والاجتماع الأربعين للجنة المتابعة. سيقدر الاجتماع مواعيد الاجتماعات المذكورة.

**المادة الـ 15 في جدول الأعمال
أية أعمال أخرى**

